

## حدث الشهر

### المنظمة العربية للتنمية الزراعية تعد تقريراً حول الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني نتيجة للعدوان الإسرائيلي والاحتياجات العاجلة لإعادة أعمار

بناءً على التكاليف الصادر من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية بقراره رقم 1926 ، والذي نص على " دعوة المنظمات العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك وصناديق التمويل العربية إلى إجراء الاتصالات العاجلة مع الحكومة اللبنانية لمعرفة الاحتياجات العاجلة في مختلف القطاعات ودراسة الخطوات اللازمة لتقديم المساعدة إلى لبنان في المجالات التي يتفق عليها" ، قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتشكيل وفد برئاسة معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة، حيث قام بزيارة إلى الجمهورية اللبنانية خلال الفترة 10-16/9/2006، تم خلالها الاجتماع مع معالي الدكتور طلال الساحلي وزير الزراعة اللبناني، وعدد من المسؤولين بالوزارة، كما قام الوفد بزيارات ميدانية للمواقع المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم ، وذلك بهدف الوقوف على الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني، والتعرف على الاحتياجات العاجلة للقطاع ودراسة الخطوات اللازمة لتقديم المساعدة إلى الجمهورية اللبنانية في هذا المجال. وقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ونتيجة لتلك الزيارة ، بإعداد تقرير حول الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني نتيجة للعدوان الإسرائيلي والاحتياجات العاجلة لإعادة التعمير، حيث أشتمل التقرير على تعريف للقطاع الزراعي اللبناني، الذي يعتبر من القطاعات الأساسية في الجمهورية اللبنانية، ثم تطرق التقرير إلى نوع وطبيعة الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني نتيجة للعدوان الإسرائيلي ، حيث تم تقدير الأضرار المباشرة التي لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني نتيجة للحرب ما بين 5-30% من إجمالي الإنتاج في المناطق المتضررة ( البقاع، الجنوب، النبطية) . وقد أشارت التقديرات إلى أن حجم الأضرار قد بلغ نحو 188 مليون دولار أمريكي وهي عبارة عن أضرار مباشرة وأخرى غير مباشرة لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني. كما أشتمل التقرير على استعراض للاحتياجات العاجلة للقطاع الزراعي اللبناني، والآليات المقترحة للمساعدة. هذا وقد عرض هذا التقرير في الجلسة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، التي تم عقدها في الجمهورية اللبنانية خلال الفترة 16-17/10/2006 .

## الإفتتاحية

### إعادة أعمار القطاع الزراعي بلبنان

يجد القارئ الكريم وفي هذا العدد من النشرة الإخبارية خبراً حول التقرير الذي أعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي بلبنان نتيجة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على جنوب لبنان والاحتياجات العاجلة لإعادة أعمار. وقد كشفت المنظمة في تقريرها عن حجم خسائر القطاع الزراعي اللبناني الناجمة عن هذا العدوان والتي فاقت في تقديراتها 188 مليون دولار حيث حمل القطاع الخاص الجزء الأكبر منها. وتضمن التقرير الاحتياجات العاجلة لهذا القطاع وسبل مساعدته تمكيناً للبنان من استعادة مكانته الزراعية كدولة منتجة ومصدره للعديد من المنتجات الزراعية. وحفاً لقد أحسنت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالشروع فوراً وبناءً على قرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية بتكوين وفد على مستوى عالٍ لزيارة لبنان وتفقد الأراضي والمزارع التي تعرضت للقصف والدمار نتيجة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي اللبنانية. وقد أعد الوفد تقريراً وافياً حول هذا الأمر وحصر الاحتياجات الفعلية للقطاع الزراعي بلبنان وذلك تمهيداً للشروع في إعادة إعمارهم وبالتعاون مع المؤسسات وصناديق التمويل العربية النظيرة. إننا نحى الصمود البطولي للبنان ولشعب لبنان أمام هذا العدوان الغاشم على أرضه ونؤكد وقوف أمتنا العربية مع لبنان وعزمها على إعادة أعمارها وخاصة قطاعاته الزراعية لتخضر حقوله مرة أخرى ولتبعث الأمل والحياة في ربوعه. فلبنان ذو تجارب مشهودة في الصمود وتضميد الجراحات فله ولشعبه الأبى البطل كل التحايا والتوفيق مع أمنياتنا الطيبة بأن تكفل جهود إعادة الأعمار بالنجاح.

وبالله التوفيق

## انشطة الموارد الطبيعية والبيئة

### دورة تدريب المدربين

### في مجال التوعية المائية لإقليم المغرب العربي

الرباط - المملكة المغربية 2006/11/12.4

في إطار تنفيذ مشروع التوعية المائية في الدول العربية والذي تنفذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية ( Opec Fund ) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ( IFAD ) والمركز الدولي لأبحاث التنمية ( IDRC ) ، تعقد المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري في المملكة المغربية، دورة تدريب المدربين في مجال التوعية المائية لإقليم المغرب العربي وذلك بمدينة الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة 4-12/ 2006/11 بمدينة الرباط.

ويأتي تنفيذ هذه الدورة وهي الرابعة في سلسلة الدورات التي تعقد ضمن هذا المشروع بغرض تدريب مدربين في كافة الأقاليم العربية في موضوعات ذات طبيعة إرشادية مائية. وتهدف الدورة التدريبية إلى تدعيم وتطوير العمل الإرشادي في مجال التوعية المائية في الدول العربية وصولاً إلى خدمات إرشادية أفضل، وتبادل الخبرات بين الدول العربية، تبادل تجارب الدول العربية والاستفادة من الإيجابيات فيها وتجنب السلبيات في مجالات المياه ومشاكلها، وإعداد قيادات قادرة على التدريب ضمن برنامج إرشادي محدد ومتطور ومناسب مع حاجات الدول في الإقليم ، إضافة إلى إعداد مادة إرشادية للمرشدين الزراعيين للقيام بالتوعية المائية للمزارعين.

هذا وسيشارك في هذه الدورة التدريبية ثلاثة مرشدين زراعيين ونقطة اتصال مشروع التوعية المائية من كل دولة من دول إقليم المغرب العربي، وبمشاركة خبراء متخصصين في موضوعات الري والإرشاد، حيث تتناول محاور الدورة عدد من المواضيع ذات الصلة مثل الوضع المائي الراهن في الوطن العربي ، تجارب الدول في مجال الإرشاد الزراعي وموضوع المياه والمشاكل المائية والحلول المقترحة ، أنماط التدريب والتدريب بالمشاركة وكيفية إعداد برامج إرشادية ، وترشيد استخدامات المياه في ري المحاصيل وتقانات توفير المياه.

## انشطة الدراسات والاستشارات

### التوقيع على مذكرتي تفاهم بين

### المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة السورية

### دمشق - الجمهورية العربية السورية

29/10/2006

تم في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالجمهورية العربية السورية، صباح يوم الأحد الموافق 2006/10/29، التوقيع على مذكرتي تفاهم بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية، بخصوص تنفيذ دورات تدريبية داخلية وخارجية لمصلحة مشروع التنمية الزراعية في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية.

وقد وقع المذكرتين معالي الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والإصلاح الزراعي بالجمهورية العربية السورية، ومعالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بحضور كل من الدكتور نبي رشيد محمد والأستاذ حسين الهدار معاوننا وزير الزراعة والإصلاح الزراعي، والدكتور رفيق صالح رئيس مكتب المنظمة العربية للتنمية الزراعية في سوريا.

وتتضمن الدورات التدريبية تدريب عناصر مشروع التنمية الزراعية بمحافظة إدلب، ومزارعي القرى المشمولة بالمشروع، حول مواضيع مختلفة منها آفات الزيتون وتصنيف التربة وتربية ورعاية الأغنام والأبقار والصناعات الغذائية، وستهم الدورات الخارجية بتدريب الفنيين العاملين في المشروع على حصاد المياه وأساليب الري الحديث، وإدارة المشاريع الزراعية والإرشاد والتسويق. وسيتم تنفيذ هذه الدورات خلال عامي 2006/2007، ويشارك في تنفيذها خبرات متميزة من سورية والدول العربية الشقيقة.

وفي تصريح صحفي لمعالي الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والإصلاح الزراعي بالجمهورية العربية السورية، بمناسبة التوقيع على مذكرتي التفاهم، أشار إلى تعاون وزارته المثمر مع المنظمة العربية للتنمية

الزراعية في مختلف المجالات الزراعية، مبرزاً الدور الكبير الذي تقوم به المنظمة في تعزيز التنمية الزراعية المحلية والعربية، وأشاد معاليه بالجهود المقدرّة التي يقوم بها معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في تعميق التعاون المتبادل.

### المنظمة العربية للتنمية الزراعية تشارك في ورشة بناء الشراكة بين المنظمات الأهلية العربية والمؤسسات والقطاع الخاص العربي الخرطوم 2006/9/5

شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في فعاليات ورشة بناء الشراكة بين المنظمات الأهلية العربية والمؤسسات والقطاع الخاص العربي والتي نظمتها الشبكة العربية لتطوير الريادة النسائية بقاعة المؤتمرات الكبرى بالمنظمة يوم الثلاثاء 2006/9/5 وتحت الرعاية الكريمة للسيدة الأولى بجمهورية السودان الأستاذة وداد بابكر حرم فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير ، رئيس جمهورية السودان.

وقد خاطب حفل افتتاح الورشة نيابة عن معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية سعادة الدكتور محمد محمود الحنان المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي رحب بالمشاركين وتمنى لهم النجاح والتوفيق في فعاليات الورشة، وتطرق إلى اهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالمرأة العربية ، خاصة العاملة في المجال الزراعي، ونساء الريف في الوطن العربي.

وقد اشتملت ورقة العمل التي قدمتها المنظمة في ورشة العمل على جهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية للنهوض بالمرأة في الوطن العربي ودور المنظمات الأهلية والقطاع الخاص في التنمية الزراعية والأمن الغذائي ومحاربة الفقر. كما قدمت المنظمة بعض التوصيات لدعم دور هذه المنظمات في التنمية الزراعية في الوطن العربي.

الجدير بالذكر أن التنظيمات غير الحكومية أو الأهلية تعتبر من بين أهم التنظيمات في المجتمع المدني لدورها في وصل الفراغ بين الدولة والمواطن في الريف الذي يعد الدعامة الأساسية للاقتصاد في معظم الدول العربية. والمعروف أن نشأة هذه التنظيمات قد أملت تعقيدات الحياة والمتغيرات والإفرازات التي نتجت عن تبنى العديد من الدول لسياسات الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي وانعكاساتها على معدلات الدخل ومستوى المعيشة.

وتختلف أشكال وأنماط تلك التنظيمات وتشمل التنظيمات المهنية والروابط والتعاونيات والنقابات والجمعيات الخيرية والمنظمات الطوعية والمجالس على مستوى الأحياء والمدن القرى. ووفقاً لنوعية تلك المنظمات تتباين أهدافها طبيعة نشاطاتها، إلا أن الهدف العام والمشارك بينها، يصب في خدمة المجتمع ورفاهيته.

وإدراكاً من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بأهمية هذه التنظيمات والدور الحيوي الذي تمكن أن تلعبه في الوطن العربي، وحتى تمكن لهذه التنظيمات أن تحقق أهدافها التنموية في الريف على وجه الخصوص، فإنه ومنذ عام 2000 أدرجت المنظمة ضمن خطة عملها مشروعاً قومياً لتفعيل دور هذه التنظيمات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية. ويهدف المشروع إلى دراسة دور هذه التنظيمات ومدى مساهمتها في تنمية المجتمعات الريفية المحلية ، ومدى المشاركة الشعبية بها.

ومن ضمن مكونات المشروع إعداد دراسات قطرية للتعريف بالأوضاع الراهنة للمنظمات الأهلية ودورها التنموي في البلاد العربية، وتقوم المنظمة بتنظيم ندوات ومنتديات قطرية لمناقشة هذه الدراسات إضافة إلى إعداد دراسات شاملة حول الأمن الغذائي ومحاربة الفقر الريفي والحضري واستقطاب منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص للمساهمة في التنمية الزراعية في الوطن العربي.

### الدورة الثلاثون للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة 2006/11/9-8

تستضيف مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2006/11/9-8 اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورته الثلاثين، برئاسة معالي الدكتور محمد سعيد الكندي وزير البيئة والمياه بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، وبحضور أصحاب المعالي وزراء الزراعة في كل من الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جمهورية جيبوتي، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، وسلطنة عمان ، ومعالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ويشتمل جدول أعمال الدورة (30) للمجلس التنفيذي الموقر ، إضافة إلى تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، على عدد من البنود الهامة المؤثرة في مسيرة التنمية الزراعية العربية ، من أهمها متابعة تنفيذ قرارات الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة ، سير العمل في برنامج وأنشطة المنظمة لعام 2006 ، تطورات أوضاع الأمن الغذائي العربي، مشروع الخطة والبرنامج التنفيذي لتطوير المنظمة، والاحتياجات العاجلة لإعادة تأهيل القطاع الزراعي في الجمهورية اللبنانية بعد الدمار الذي لحق به نتيجة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان، إضافة إلى مناقشة عدد من المواضيع الإدارية والمالية المتعلقة بسير العمل في المنظمة.

الجدير بالذكر أن المجلس التنفيذي الحالي قد تم انتخابه من قبل أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية ، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، في دورتها التاسعة والعشرين التي انعقدت بمدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة 2006/5/24-20، وتمتد فترة المجلس التنفيذي لمدة عامين ، يساهم خلالها في تنفيذ قرارات الجمعية العمومية، ومتابعة أعمال وإنجازات الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

## أخبار متفرقة عن الزراعة العربية

### المملكة الأردنية الهاشمية

أوضحت بيانات وزارة الزراعة بالمملكة الأردنية الهاشمية أن كمية الصادرات من الخضار والفواكه قد زادت بنسبة وصلت إلى 9.3% خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ووصلت إلى (338) ألف طن مقارنة مع (309) ألف طن.

كما أوضحت بيانات دائرة الإحصاءات العامة أن مجمل المستوردات الزراعية منذ بداية العام وحتى نهاية شهر حزيران عام 2006 بلغت 515 مليون دينار بينما كانت لنفس الفترة في عام 2005 نحو 459 مليون دينار أي بزيادة مقدارها نحو 10.8% . أما الصادرات فقد بلغت 222 مليون دينار خلال هذه الفترة مقابل 208 مليون دينار لنفس الفترة من عام 2005 أي بزيادة مقدارها نحو 6.3% .

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تجرى حالياً التحضيرات اللازمة للموسم الزراعي 2006 / 2007 بالنسبة لمحاصيل الحبوب من حيث الإعداد الجيد للأراضي وتوفير عوامل الإنتاج من بذور وأسمدة ومبيدات حيث سيتم زراعة حوالي 3 مليون هكتار من مختلف أنواع الحبوب (قمح لين، قمح صلب وشعير مع بعض المساحات لإنتاج بذور الأعلاف مثل الشوفان).

بالنسبة لمحاصيل الخضار والفواكه فقد توفرت بكميات كبيرة وجودة عالية بفضل النتائج التي حققها المخطط الوطني للتنمية الزراعية الذي انطلق منذ 5 سنوات حيث بدأت بعض مشاكل التسويق تؤثر على المنتجين مما حدا بالجهات المعنية (وزارات الفلاحة ، التجارة ، النقل ، الصناعة والمالية) إلى وضع برنامج يساعد عمليات التحويل والتصدير للمحافظة على مستوى الإنتاج الذي تحقق في السنوات الأخيرة بالنسبة لهذه المحاصيل.

### جمهورية مصر العربية

تم لأول مرة تسجيل أصناف من الشعير المصري عالمياً وإيداع البذور في المجموعات العالمية لتلك المحاصيل لدى البنك الدولي لحفظ الأصول الوراثية. صرح بذلك مدير معهد بحوث المحاصيل بمركز البحوث الزراعية ، وأضاف أنه من خلال قسم بحوث الشعير تم استنباط أربعة أصناف جديدة منها صنفان من الشعير ذي ستة صفوف هما جيزة 125 و جيزة 126 صالحان للزراعة المعتمدة على المطر في الساحل الشمالي وشمال سيناء ، وذلك بعد اختبارهما لأكثر من أربع سنوات في حقول المزارعين .

وقد ثبت بالفعل نجاح الصنفان وتفوقهما تحت الظروف البيئية ويتميزان بمقاومتهما للجفاف ولهما قدرة إنتاجية عالية، حيث تعطى من 5 إلى 6 أرباب حبوب للفدان بالإضافة إلى طن تبن ، وكذلك هناك صنفان آخران ذوا صنفين هما جيزة 127 وجيزة 128 ويتصفان بالتبكير في النضج حوالي 125 يوماً من الزراعة ويصلحان لصناعة المشروبات المنتجة من الشعير.

## معلومات وإرشادات زراعية

### معلومات مختصرة حول النحل وإنتاج العسل

عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ووزارة الزراعة والغابات بجمهورية السودان الدورة التدريبية في مجال تربية وإنتاج العسل وذلك بمباني إدارة الغابات بالخرطوم خلال الفترة 2006/9/21-17 .

ونورد فيما يلي معلومات مختصرة عن تربية النحل وإنتاج العسل كما قدمتها الدكتورة سهام كامل من المركز القومي للبحوث بجمهورية السودان في هذه الدورة التدريبية:

#### أهمية تربية نحل العسل الاقتصادية:

قال تعالى : (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون) صدق الله العظيم. فالذي يخرج من بطون النحل هو العسل والشمع وغذاء الملكات والسم وغيرها. وعليه فان فوائد النحل بالنسبة للإنسان كثيرة جدا ، تتمثل في استخدام منتجاته المختلفة كغذاء و / أو دواء وزيادة دخل الفرد الاقتصادي. إضافة لأهمية دور النحل في تلقيح المحاصيل الزراعية المختلفة وزيادة إنتاجيتها.

#### 1 - إنتاج العسل :

إن أول ما عرفه الإنسان من فوائد لنحل العسل هو تلك المادة الحلوة التي تخزنها هذه الحشرة في أقراصها والتي عمل جاهداً على استخلاصها في أول الأمر بطرقه البدائية لاستعمالها كغذاء له . ولا يزال إنتاج عسل النحل إلى يومنا هذا يمثل مكان الصدارة في أهداف تربية النحل ، الأمر الذي جعل كثير من مربي النحل وخاصة المحترفين يوجهون كل عنايتهم للحصول على أوفر إنتاج للعسل من طوائفهم مستغلين في ذلك جميع الوسائل العلمية التي تهيأت لهم .

وعسل النحل مادة لها قيمتها وأهميتها بالنسبة للإنسان كغذاء ودواء ، هذا بالإضافة لسهولة حفظها وتداولها . وقد اثبت الطب الحديث أن العسل يدخل في علاج كثير من الأمراض نذكر منها التهابات العيون والحلق والكبد والمرارة المزمن والقرحة والجروح والحروق والكحة والربو وأمراض سوء التغذية وبعض حالات السكري.

#### 2 - إنتاج الشمع :

شمع نحل العسل يفرز على صورة سائلة من أربعة أزواج من الغدد البطنية في شغالات نحل العسل ثم يتصلب بعد فترة وجيزة من إفرازه وبألوانه المختلفة. يدخل في كثير من الصناعات الحديثة مثل صناعة المواد العازلة واللاصقة وأنواع الورنيش والتمائيل والشموع. كما يستخدم في علاج انسداد الأنف والتهابات الجيوب الأنفية وحمى الدريس.

#### 3 - غذاء الملكات :

تفرزه الشغالات الصغيرة السن من زوج من الغدد فوق البلعومية لتغذي به الملكات طوال فترة حياتها كما تغذي به اليرقات الصغيرة السن.

استرعى هذا الغذاء انتباه العلماء ومدى أثره على تكوين الملكة ووظيفتها وخصوبتها وطول فترة حياتها، فاتجه اهتمامهم للكشف عن سر هذا الغذاء ومكوناته.

واهتمت المراكز الطبية بتجربته في كثير من البلاد. ولقد جاءت النتائج مشجعة في العديد من الحالات بما في ذلك عدة حالات من العقم خصوصا عند النساء والأنيما عند الأطفال في مختلف الأعمار، كذلك استعمل في مستحضرات التجميل (الكريمات) لتنشيط خلايا البشرة وإعادة الحيوية إليها وإزالة التجاعيد. كما ثبت انه علاج لكثير من الأمراض مثل التهاب غدة البروستاتا وإعادة الدورة الشهرية بعد سن اليأس والانهباء العصبي ومنع تصلب الشرايين.

#### 4 - سم النحل :

تفرزه شغالة نحل العسل من غدة مصاحبة لشوكة اللسع عند مهاجمتها لأعدائها. هذه المادة قاتلة للإنسان بتركيزاتها العالية ولكنها شافية له بتركيزاتها المخففة وتستعمل في الطب في علاج العديد من حالات الروماتزم والتهاب الأعصاب وعرق النسا والملا ريا والصدفية والتهاب القزحية وهو مهبط لضغط القزحية وهو مهبط لضغط الدم.

**5 - حبوب اللقاح:**

اهتمت بعض البلاد الأوربية بحبوب اللقاح ، التي يجمعها النحل والتي يمكن الحصول عليها بكميات وافرة عن طريق تزويد الخلايا بمصائد خاصة لجمعها، وحبوب اللقاح تعتبر مصدراً هاماً للعديد من المركبات الهامة والحيوية اللازمة للإنسان. كما تستخدم في علاج أمراض الكبد والمعدة والأمعاء والتهاب الأعصاب. كما تعمل على زيادة إدرار اللبن عند النساء المرضعات.

**6 - البروبوليس:**

وهو مادة صمغية تجمعها شغالات نحل العسل من براعم بعض الأشجار لتسد بها الشقوق والفتحات في مسكنها. هذه المادة وبعد تحليلها وجد أنها تعالج بعض حالات الأمراض الجلدية. ويمتاز البروبوليس بأنه مضاد حيوي لكثير من البكتيريا والفطريات. وقد استخدم كمادة مطهرة في صناعة معجون الأسنان.

**7 - تجارة النحل:**

يعتبر إنتاج وبيع النحل والملكات مصدر ربح لكثير من مربى النحل. فنحلة العسل كأى كائن حي، تتكاثر ويزيد عدد أفرادها. ولا بد للمربي الواعي أن ينتفع بهذه الزيادة أما بزيادة عدد طوائف منحلة أو استغلال هذه الزيادة وبيعها، ويصل سعر طرد النحل حوالي 100 دولار أمريكي، بينما يصل سعر الملكة بمفردها إلى 10 دولارات. وعموماً يحتاج إنتاج طوائف نحل العسل وتربية الملكات الى مقدار كبير من المهارة والخبرة منها في إنتاج العسل والشمع.

**8 - التلقيح :**

تلقيح أزهار المحاصيل الزراعية من الفوائد العظيمة جداً لحشرة نحل العسل. ويعتبر النحل الحشرة الوحيدة التي يمكن التحكم في تكاثرها ونقلها بعدد وافر إلى الأماكن المختلفة لتلقيح الأزهار. ومن المعروف أيضاً أن طائفة نحل العسل تقوم بزيارة نوع واحد من أنواع الأزهار للحصول على رحيقها في وقت واحد ولا تلجأ إلى محصول آخر إلى أن ينضب رحيق المحصول الأول. كما أن نحل العسل يمكن توجيهه وتدريبه على نوع معين من الأزهار دون غيره وبذلك نضمن حدوث التلقيح الزهري كاملاً مما يضمن أيضاً زيادة في المحاصيل الزراعية والتي تتراوح بين 70% إلى 200% كذلك زيادة في تقاوي البذور ما بين 100% - %.

وبصفة عامة فإن نحل العسل يمكن أن يقوم بتلقيح حوالي 80% من أنواع المحاصيل الحقلية والبستانية والمراعي والعلف.

وحقيقة القول أن زيادة قيمة الأرض الاقتصادية والمزروعة يمثل هذه المحاصيل نتيجة لفعل عامل النحل كملقح للأزهار تفوق بكثير قيمة العسل والشمع مجتمعة.

وقد قيم بعض العلماء هذه الزيادة بأنها تعادل 20 مرة ما تحصل عليه من قيمة نقدية نتيجة لبيع العسل والشمع.

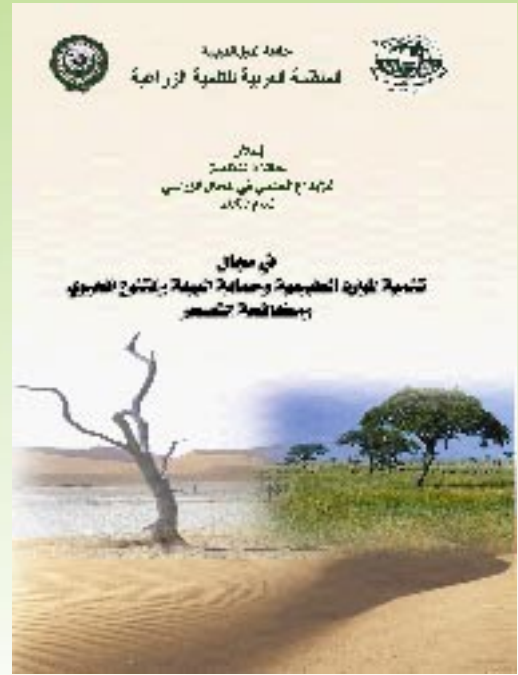
وأيضاً لا نغفل ذكر الصناعات العديدة ونواحي النشاط المختلفة المتصلة بهذا الفرع من أفرع الزراعة لتأثيرها الكبير - من قريب أو بعيد - على الاقتصاد القومي عامة ولما تسببه من رواج وفتح أبواب العمل للعديد من الأشخاص فصناعة الخلايا الخشبية وأدوات النحالة المختلفة، كذلك النشاط التجاري المتعلق بتسويق منتجات المناحل، كل هذه نواحي تعتبر على جانب كبير من الأهمية للاقتصاد القومي.

وخلاصة القول قد ذكر أ. عبد الله (1996) أن هنالك معادلة ثابتة لا بد أن يفهما أي مستثمر في مجال النحل قبل أن يبدأ وهي:

محاصيل مزهرة (معظم أيام السنة) + نحل + إشراف فني      زيادة في إنتاج المحاصيل + عسل + شمع + غذاء ملكي + حبوب لقاح.

ولذلك لا بد من الحفاظ على الطرف الأيمن من المعادلة أعلاه حتى يحصل المستثمر على الفائدة المهمة في الشق الأيسر من المعادلة.

جائزة المنظمة  
للإبداع العلمي في المجال الزراعي  
لعام 2006  
في مجال  
تنمية الموارد الطبيعية وحماية البيئة والتنوع الحيوي  
ومكافحة التصحر



تعن المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن جازتها للإبداع العلمي في المجال الزراعي، والتي تمنحها منذ عام 1997 في إطار برنامجها السنوي لتشجيع البحوث الزراعية الأصيلة والمبتكرة، والتي لها الريادة العلمية في المجال الذي تعالجه، بما تضيفه من معرفة فكرية متميزة ذات طبيعة تطبيقية. وقد تحدد مجال الجائزة لعام 2006 حول:

"تنمية الموارد الطبيعية وحماية البيئة والتنوع الحيوي ومكافحة التصحر"

#### الجوائز:

- أ- تمنح الجوائز للبحوث الثلاثة الفائزة مرتبة وفقاً لنتائج التقييم، وتبلغ القيمة المالية للجوائز الثلاث للباحثين اثنين وعشرين ألف دولار أمريكي موزعة على النحو التالي:
- الجائزة الأولى وقيمتها عشرة آلاف دولار.
- الجائزة الثانية وقيمتها سبعة آلاف دولار.
- الجائزة الثالثة وقيمتها خمسة آلاف دولار.

ب- تمنح الجائزة للبحث الفائزة مهما كان عدد الباحثين العرب المشتركين فيه، وتوزع الجائزة بينهم بالتساوي.

#### شروط التقديم:

- أ- أن يكون البحث المقدم لنيل الجائزة منشوراً أو مقبولاً للنشر في إحدى المجالات العلمية المتخصصة المحكمة (ترفق وثيقة القبول)، وتقبل البحوث الناتجة عن مشروعات تنموية، أو البحوث الممولة.
- ب- أن يكون البحث لم يمض على إنجازه أكثر من خمس سنوات (عام 2001 وما بعده).
- ج- أن يكون الباحث أو الباحثين المتقدمين لنيل الجائزة من مواطني الدول العربية، ويسمح بمشاركة باحثين أجانب مع الباحثين العرب ضمن فريق البحث، دون استحقاقهم جوائز مالية والمخصصة لتشجيع الباحثين العرب.
- د- ألا يكون البحث قد تم أو سيتم الحصول به على درجة علمية.
- هـ - ألا يكون البحث قد سبق له الفوز بأحد جوائز المنظمة.

**إجراءات التقديم:**

أ- يتم التقديم للجائزة بخطاب رسمي من المؤسسة التي أجرى بها البحث يتضمن ترشيح البحث والباحثين القائمين به لنيل الجائزة، ونتائج التطبيق، وفي حالة وجود تمويل خارجي أو وطني للبحث يذكر مصدر التمويل وقيمه.  
ب- ترسل ثلاث نسخ (أصلية) من البحث مطبوعة على الحاسب الآلي. ويرفق مع البحث أسطوانة مدمجة (CD) عليها البحث والملخصات العربية والإنجليزية أو الفرنسية.

ج - يرفق بكل بحث ملخص وافي باللغة العربية (3-5 صفحات)، يشتمل بشكل واضح على العناصر التالية

أ - أهمية موضوع البحث. ب- أهداف البحث. ج- تاريخ إنجاز البحث.

د- الطريقة البحثية. هـ نتائج البحث. و- المراجع المستخدمة.

ز- الأهمية التطبيقية للبحث في التنمية الزراعية.

د- بالنسبة للباحث أو الباحثين العرب المشاركين، ترفق السيرة الذاتية باللغة العربية متضمنة الدرجة العلمية والتخصص الدقيق والوظيفة والتاريخ العلمي والأنشطة البحثية والعلمية التي قام بها. وبالنسبة للمؤسسات البحثية أو المشروعات ترفق البيانات التعريفية الخاصة بها.

**موعد التقديم:**

- ترسل البحوث المقدمة لنيل جائزة المنظمة العربية للإبداع العلمي لعام 2006 في موعد غايته 31 ديسمبر (كانون أول) 2006، على أن تكون مستوفية شروط التقديم والإجراءات المبينة في هذا الإعلان.

**ملاحظات:**

- تمنح المؤسسات التي أجريت فيها البحوث الفائزة شهادات تقدير من المنظمة العربية للتنمية الزراعية للبحوث الثلاثة الفائزة بها، تقديراً لها على توفير الظروف الملائمة للبحث والباحثين.

- يتم دعوة الباحثين الفائزين بالجوائز الثلاث إلى مكان انعقاد الدورة (30) للجمعية العمومية للمنظمة في أبريل/ نيسان 2008 لتكريمهم وتسليم الجوائز، وفي حالة مشاركة عدد من الباحثين في البحوث الفائزة، يدعى ممثلاً عنهم، وتحمل المنظمة تكاليف السفر والإقامة للمدعوين.

- تعطى فرصة للباحثين الفائزين لإلقاء محاضرة حول موضوع البحث الفائزة إلى الجمعية العمومية للمنظمة أو إلى المجتمع العلمي العربي خلال فعاليات المؤتمرات أو الندوات واللقاءات المخصصة التي تعقدها المنظمة.

أ- ترسل البحوث والوثائق المطلوبة للتقدم لنيل الجائزة بالبريد السريع على العنوان التالي:

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

ص.ب: 474 رمز بريدي 11111 الخرطوم - جمهورية السودان

تلفونات: 472183-472176 (183-249)

فاكس: 471050-471402 (183-249)

بريد إلكتروني: info@aoad.org